



جَلَالَةُ مَلِكِ الْمَغْرِبِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَكَ، وَالْكَفَالَةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ قَوْلَانَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمَدَى وَالْمَحَبَّةُ.

فُحِبَّ جَنَابُنَا الشَّيْخُ الْفَيْسَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ
رَئِيسُ الْحُكُومَةِ

أَمْنَكَ اللَّهُ وَرِعَاكَ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ،

لَقَدْ حَرَصْنَا، مُنْذُ آخِثَلِينَا عَرْشِ أَسْلَافِنَا الْمُنْعَمِينَ، وَفِي الْهَارِ
الِاسْتِرَاجَعِيَّةِ الْإِخْصَائِيَّةِ، عَلَى أَنْ يَتِمَّ إِنْجَازُ الْإِخْصَاءِ الْعَامِّ
لِلسَّكَّانِ وَالسُّكْنَى لِلْمَمْلُوكَةِ فِي نَفْسِ الشَّهْرِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ
عَشْرِ سَنَوَاتٍ، أَعْتَبَارًا لِمَا تَوَقَّرَ مِنْ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ الْوَلَهْنِيَّةِ
الْكُبْرَى دَوْرِيًّا مِنْ فَاغْدَةِ مُعْصِيَاتِ أَسَاسِيَّةٍ وَفَحِيَّةٍ حَوْلِ
فُخْتَلَبِ مُسْتَوِيَّاتِ التَّرَابِ الْوَلَهْنِيِّ، تُتَبَّحُ النِّفِيمُ الْمَوْضُوعِي
لِأَعْدَاءِ سِيَاسَاتِنَا الْعُمُومِيَّةِ فِي مَجَالِ التَّنْمِيَّةِ، وَلِمَا حَفَفَتْهُ
بِلَادُنَا مِنْ تَفَدُّمِ افْتِصَادِيٍّ وَاجْتِمَاعِيٍّ، كَمَا تَشَكَّلَ كُلُّ أَمَالَةٍ
ضُرُورِيَّةٍ لِإِعْدَادِ مَخْصَصَاتٍ جَدِيدَةٍ، تَكُونُ فِي مُسْتَوَى
لِصُمُوحَاتِ شَعْبِنَا الْعَزِيزِ لِتَحْقِيقِ الْمَزِيدِ مِنَ الْمُنْجَازَاتِ الْاِفْتِدَالِيَّةِ،
وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ، وَفِي مَجَالِ التَّنْمِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ، مِنْ أَجْلِ ضَمَانِ
الْعَيْشِ الْكَرِيمِ لِكُلِّ الْمَوَالِهِنِينَ، وَمُؤَاكَبَةِ مَا يَعْرِفُهُ الْعَالَمُ
مِنْ تَكْثُورِ مُتَسَارِعِ مِيَادِينِ الْاِفْتِصَادِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالتَّكْنُولُوجِيَّةِ
وَالْفَنِّ الْمَجْتَمَعِيَّةِ.

وَيَسْتَنْدُ حَرَصُنَا لِهَذَا عَلَيَّ مَا لَقِيتُ مِنْ بَجَلَاتِنَا مِنْ مَسْئُولِيَّةِ
السَّهْرِ عَلَى رِعَايَانَا الْأَوْفِيَاءِ، بِمُخْتَلَبِ بَنَاتِهِمْ وَجَهَاتِ إِفَاتَتِهِمْ



وعلى ولاء المملكة المغربية بنعمداتها الدولية بصفتها عامة، ولتوصيات
منظمة الأمم المتحدة المتعلقة بدورية الغيام بإحصاءات السكّن والسكنى
في العالم.

وفي هذا الإطار، فإن الإحصاء السادس للسكّن والسكنى، الذي
ستشغله بلادنا في أواخر صيف لهذا العام، بما سيوفره من معلومات
إحصائية، ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وثقافية، يكتسي أهمية
خاصة، اعتباراً لمميزات سياقه الدولي والوطني.

فهو يصادف دولياً مرحلة تقييم مستوى إنجاز أهداف الألفية للتنمية
البشرية، في أفق 2015، وتحديد أهدافها لما بعد هذا الاستحقاق الزمني،
موازاة مع ما تعرفه الساحة الوطنية من إشراف مبادرات التنا الوطنية للتنمية
البشرية، على اكتمال عشر سنوات من انطلاقها، عملاً على مواصلة بلادنا
للإصلاحات البنوية، الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والبيئية،
في خضم تفعيل مقتضيات الدستور الجديد، بما تنص عليه من جهوية
متقدمة، ومن إقامه هيئات ديمقراطية تشاركية، على مختلف الأصعدة
والمؤسسات.

السيد رئيس الحكومة،

لأننا مناشك في أنك ربما كالدولة، لن تدخر جهداً لتيسير إنجاز هذه
العملية الوطنية الكبرى، في أحسن الظروف، ووفق شروط الحكامة
الجيدة، بما يتصلبه ذلك من تدابير قانونية وتنظيمية، على أساس تعبئة جميع
الإدارات العمومية، والمصالح اللامركزية، والجماعات الترابية، من أجل ضمان إنجازها.

وفي هذا الإطار، ندعو بصفتنا خاصة، كلاً من وزير الداخلية والندوب
السامي للتخطيط، للشهر على التخصيم الأمثل لهذا الإحصاء، وفي الأجل
المحدد، وذلك بتنسيق محكم مع باقي الفصاحات الوزارية، والمؤسسات
العمومية، والسلطات والهيئات التمثيلية الوطنية والجهوية والإقليمية
والمحلية.

وفي هذا الصدد، فإننا نتخضر من جميع الولاء والعمل، أن يعملوا
على تعبئة جميع الوسائل اللازمة، البشرية منها واللوجستية، وتوفير
شروط التنسيق الفعال بين مختلف المصالح الإدارية والجماعية...



التَّرابِيَّة، بِتَعَاوُنٍ وَثِيقٍ مَعَ الْإِدَارَاتِ الْجَهْوِيَّةِ لِلْمُنْدُوبِيَّةِ السَّامِيَّةِ لِلتَّخْصِيصِ،
وَمَصَالِحِهَا الْجَهْوِيَّةِ، حَتَّى تَكُونَ لِهَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ فِي مُسْتَوَى التَّفْدِيرِ الْخَدِي
نَالَتُهُ سَابِقَاتُهَا، سَوَاءً عَلَى الْمُسْتَوَى الْوَلَدِيِّ أَوِ الدَّوْلِيِّ، عَلَى الْمَعْمُورِ فِي
الْجَمِيعِ مِنْ وَعْيٍ بِالْمَسْئُولِيَّةِ وَحُرْصٍ عَلَى الْفِيَامِ بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَامُولِ.

كَمَا نَهَبَ بِصِفَةِ خَاصَّةٍ، بِجَمِيعِ الْمَوَالِصِينَ فِي الْمَدَنِ وَالْفُرَى،
أَنْ يَكُونَ اسْتِغْبَالُ أَسْرِهِمْ لِلْبَاحِثِينَ وَالْمُؤَخَّرِينَ لِعَمَلِيَّةِ الْإِحْصَاءِ،
بِمَا عَمِدْنَا فِيهِمْ مِنْ مَخِيلَةٍ عَلَى الْمَصْلَاحَةِ الْوَلَدِيَّةِ، وَوَعْيٍ بِالْغَايَاتِ
الْتِمُوسِيَّةِ الَّتِي تَعْدُ الْيَمَانُ. كَمَا لَا يَفُوتُنَا أَنْ نَذْكُرَ أَفْرَادَ الْجَالِيَّاتِ
الْأُجُنُبِيَّةِ، الَّتِي تَفِيحُ بِكَيْفِيَّةٍ دَائِمَةٍ أَوْ مُؤَقَّتَةٍ، فِي مَخْتَلَفِ أَرْجَاءِ
التَّرَابِ الْوَلَدِيِّ، أَنْ يَسْمَعُوا بِذَوْرِهِمْ عَلَى تَخْصِيصِ الْحِيزِ الضَّرُورِيِّ
مِنْ وَقْتِهِمْ لِلْمُسَاهَمَةِ فِي هَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ، بِمَا تَفْتَضِيهِ الْأَعْمَارُ
الدَّوْلِيَّةُ، وَمَا نَعْرِفُ مِنْهُمْ مَزَكَّةً وَاحْتِرَامًا لِبِلَادِنَا.

كَمَا نَوَدُّ أَنْ نَتَوَجَّهَ بِالتَّفْدِيرِ لِنِسَاءِ وَرِجَالِ التَّعْلِيمِ، الَّذِينَ سَيَتَجَنَّدُونَ
لِلْمُسَاهَمَةِ فِي إِجْرَاءِ الْإِحْصَاءِ الْمُرْمَعِ الْفِيَامِ بِهِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَمِدَّكَ بِمَوْصُولِ التَّوْفِيقِ وَالسَّعَادَةِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ.

وَحُسْرَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ 28 رَبِيعِ الثَّانِي 1435 هـ الْمَوَافِقِ 28 جَبْرِائِيلَ 2014 م.

فَهْدِي السَّالِمِي
مَدِيرَةُ الْمَعْرِفَةِ

محرر